

بوليفيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار والحرائق البرية في سانتا كروز

بوليفيا تواجه تصاعد خسارة غطاء الأشجار والحرائق البرية في سانتا كروز

التقرير

تعاني بوليفيا من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين، حيث كشفت التقارير الأخيرة من دائرة سانتا كروز عن حادث حريق بري مقلق، مما يبرز الاتجاه العام للتدهور البيئي في المنطقة.

أظهر تحليل البيانات التاريخية أن بوليفيا شهدت خسارة صافية في غطاء الأشجار تزيد عن 3.30 مليون هكتار بين عامي 2001 و2022، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 5.60% من مجمل غطاء الأشجار الأصلي. وقد كانت الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لهذه الإزالة، تليها أنشطة الغابات والحرائق البرية.

وحده عام 2022 شهد خسارة ما يقرب من 596,000 هكتار من غطاء الأشجار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السبب السائد، تليها الغابات والحرائق البرية. هذه الأنشطة لا تقلل فقط من غطاء الأشجار ولكنها تساهم أيضاً بشكل كبير في انبعاثات الغازات الدفيئة، مع كون الزراعة المتنقلة أكبر مصدر للانبعاثات.

للخسارة المستمرة في غطاء الأشجار تأثيرات عميقة على التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. يعد الحادث الأخير للحرائق البرية في سانتا كروز تذكيراً صارخاً بضعف غابات بوليفيا والحاجة الملحة لاستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر.